

الباب الأول

مقدمة

أ. مشكلة البحث

اللغة هي آلة الاتصال برموز النطق أو الصوت الذي حصله النطق للإنسان في الاتصال وتعبيره فكره ومقاصده. واللغة العربية هي لغة جميع المسلمين لأنها لغة الجنة على اختلاف أجناسهم وشعبيتهم وألوانهم في مشارق الأرض ومغاربها¹. كما قد عرفنا معنى اللغة هي آلة الاتصال بالإنسان.

واللغة العربية هي لغة الدين، لذلك تعلمت هذه اللغة منذ المدرسة الابتدائية حتى الجامعة الإسلامية، ومن ناحية المنهج الدراسي أن اللغة العربية لا بد أن ندخلها في المواد الدراسية. وأما أهمية اللغة العربية : فهي مكانه خاصة بين لغات العالم، فأهميتها تزداد يوماً بعد يوم في العصر الحاضر، وأهميتها هو : كونها لغة القرآن الكريم التي يحتاجها كل مسلم ومسلمة، كما قال الله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .

" يوسف : ٢ ﴿﴾

¹Abdul Muin, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT Pustaka Al-Husna Baru,2004), h.1

واللغة العربية هي لغة مهمة جدا لتعلمها واستخدامها وسيلة للقرآن الكريم، وهي التي لديها أكثر من سمة. فيما بين لغة القرآن والحديث وهي لغة الدين الإسلامي، ولغة رسمية للأمم المتحدة، واللغة الوطنية لأكثر من ٢٥ دولة في المنطقة الشرقية، والاجتماعية، لأن الله تعالى يجعل خلود اللغة العربية بخلود القرآن الكريم^٢. كما قال تعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾** الحجر:٩^٣ فالله يحفظ القرآن الكريم حتى يوم القيامة.

كما عرفنا أنّ اللغات كثيرة متنوّعة، منها اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة اليابانية واللغة الصينية واللغة الإندونيسية وغير ذلك التي لم تستطع الباحثة أن تذكر واحدا فواحدا. لكنه حدّد الباحثة أن تبحث عن اللغة العربية فقط. ولا شك أن اللغة العربية محتاجة للتعليم. ولتعميق العلوم الدينية الإسلامية، لأنها تكتب بكتابة اللغة العربية، وبخاصة القرآن والأحاديث النبوية، وكذلك كل فرع من فروع العلوم الدينية الإسلامية تكتب باللغة العربية.^٤

² Ahmad Saefudin dan Zaki Ghufroon, “ Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Pokok Bahasan Kosa Kata Menggunakan Modal Pembelajaran Make A Match (mencari pasangan).” *Jurnal Ibtida’I*, Vol. 1 No. 01, (Januari-Juni, 2014) : hal. 18.

³ Syaamil Al-Quran Departemen Agama. Q.S Al-Hijr:9

⁴ Henry Guntur. *Strategi Pengajaran dan Pengembangan Bahasa*. Hal 27.

وفي إندونيسيا تدرس اللغة العربية في المدارس الإسلامية من المستويات الأولى أو الابتدائية حتى في الكليات. وتعلم اللغة العربية يعتمد على فنون أربعة: وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٥ فالقراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميها، وتنشط قوهم الفكرية، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم. ومن المهارات اللغوية التي لا تقتصر أهميتها في تعيين استمرار حياة الإنسان هي القراءة.^٦ ومن نواحي مهارات اللغة هي مهارة القراءة، ومهارة القراءة عموماً يحتصل من خلال التعليم في المدرسة. والقراءة هي مفتاح للمعرفة وأساس لكل عملية تعليمية بل هي حاجة لازمة لحياة الفرد النامي والمجتمع الراقي فهي تروي ضمناً القارئ وتنمي خبرته وتزيد متعته وتطلعه على أفكار الآخرين وإنتاجهم الفكري إضافة تنهض بالمجتمع وتعمل على تنظيمه.^٧ وتتضح أهمية القراءة في كتاب الله - جل وعلا - إذ نادى رسوله الكريم صلى الله عليه واله وسلم "إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" ﴿العلق: ١﴾ فهي نعمة من نعم الله تعالى للخلق.

⁵ Henry Guntur. *Strategi Pengajaran dan Pengembangan Bahasa*. Hal 129.

⁶ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهر: دار المصرية البنائة، ١٩٩٣)

⁷ نشر عبید وحسین راضی عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية، ص. ٥٥

أما تطوير تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ شيلغون وعلى وجه الخصوص في الصف الأول (أ) تعلم اللغة لا يزال تصنف على أنها أقل من المثلى بعد أن ترى الباحثة نتائج المقدرة اللغوية للتلاميذ في الوقت الذي يتم التعليم حتى آخره، ومما لا شك فيه أن هناك بعض المشكلات التي تواجهه التلاميذ عند تعلمهم القراءة، وهذه المشكلات أن التلاميذ مازالت ضعيفة في اللغة، وفي المظاهر الدالة عليها وفي أسبابها، وفي حالاتها : وقلة استيعاب التلاميذ المفردات، وقلة الفهم في اللغة. وأما أسباب هذه صعوبة فتتقسم على أمرين : الأول داخلية فهي عدم وجود دافع التلاميذ، وعدم إمام التلاميذ بالمفردات. والثاني أسباب خارجية، هي الطريقة الاستراتيجية المستخدمة التي يدفع التلاميذ على تعلم اللغة العربية، والبيئة التي لا يعضده، وبخصوص الوقت في مادة اللغة العربية، لا يعطي المدرس الفرصة الى للتعلم، فلذلك التلاميذ في الصف الأول (أ) لا يقدرون على قراءة النصوص العربية.

فلذلك الباحثة تريد أن تحلل صعوبة اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣

شيلغون. ومن هنا، اختارت الباحثة موضوع بحثها:

" تحليل عوامل صعوبة تعلم التلاميذ اللغة العربية في مهارة القراءة

(بحث وصفي في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ شيلغون".

ب. أسئلة البحث

قامت الباحثة بأسئلة البحث كما يلي :

١. كيف يتم تعلم مهارة قراءة الصف الأول (أ) بمادة اللغة العربية بالمدرسة

المتوسطة الحكومية ٣ شيلغون ؟

٢. ما الصعوبة التي يواجهها تلاميذ الصف الأول (أ) في تعلم التلاميذ القراءة ؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي :

١. للتعرف على كيفية تعلم مهارة قراءة الصف الأول (أ) بمادة اللغة العربية

بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٣ شيلغون.

٢. للتعرف على الصعوبة التي يواجهها تلاميذ الصف الأول (أ) في تعلم قراءة

اللغة العربية.

د. أهمية البحث

أهمية البحث من هذا البحث كما يلي:

١. للمدرسة، توفير خزانة المعلومات عن الصعوبة تعلم اللغة العربية في مهارة

القراءة وعلاجها.

٢. للمدرس، يستفيد المدرس معرفة مهمة لتعليم مهارة القراءة.

٣. للتلاميذ، معرفة مشكلات مهارة القراءة لديهم وكيفية تحليلها.

٤. للجامعة، زيادة المراجع الدراسية لمكتبة الجامعة.

هـ. أساس التفكير

تعد القراءة ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللغوي. إذ بدون القراءة ليست ثمة

قيمة للكتابة. والقراءة فن لغوي يتصل بالجانب الشفهي للغة عندما تمارس جها بوساطة

العين، واللسان، وترتبط بالجانب الكتابي للغة عما تترجم الرموز المكتوبة، سواء تم ذلك

بالعين واللسان، أم بالعين فقط. فعند ما القراءة تمارس اللغة شفها وكتابة. وتعد القراءة

وسيلة من وسائل تحصيل الخبرات، وأداة لاكتساب المعرفة، وتوسيع دائرة الخبرة.

ونافذة على الثقافة العام.^٨

^٨ محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٦ م) ص. ٢٤٥

مفهوم القراءة هي انّ القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنهالست أداة مدرسة ضيقة. إنها أساس عملية ذهنية تأميلة. وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليها. إنها نشاط ينبغي أن يحتوى على كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات. إذن فالنشاط يتكون من أربعة عناصر : استقبال بصري للرموز، وهذا مانسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ، وتصوير لتطبيقاتها في مستقبل حياة وهذا ما نسميه بالتفاعل.⁹

أسس اختيار نصوص القراءة :

- ١ . أن تكون المادة القرائية جذابة وشيقة.
- ٢ . أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي.
- ٣ . أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي.
- ٤ . أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري.

⁹ رشدي أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام : نظرية و تجارب (القاهرة : دار الفكر العربي ٢٠٠١ م) ص. ١٢١

٥. أن تلي حاجات الدارسين.^{١٠}

أعلم أن العوامل التي عوامل صعوبة في التعلم كثيرة، تقريبا تنقسم على قسمين

كما قال Slameto وهي:

١. العوامل الداخلية، وهي العوامل التي تظهر من التلميذ نفسه.

٢. العوامل الخارجية، وهي العوامل التي تأتي من خارج نفس التلميذ يعني أحوال

البيئة الإجتماعية المحيطة.^{١١}

وتستخدم الباحثة هذ البحث اي تحليل عوامل مشكلة اللغة العربية بطريقة

البحث من Miles & Huberman هما شخصية بحثية تحليلية تحظى بشعبية معروف

في الأدب العلمي. وفي طريقة Miles & Huberman ينقسم الى ثلاثة اقسام:

١. تخفيض البيانات (reduksi data)

^{١٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض: ديوي ١٤٣٢هـ) ص. ١٩٩

^{١١} Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Renika Cipta, 2003), h. 54-71

٢. عرض البيانات (penyajian data)

٣. استنتاج^{١٢} (penarikan kesimpulan)

و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول : مقدمة، ويشتمل على مشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث، ويبحث عن تحليل عوامل صعوبة تعلم التلاميذ اللغة العربية على مهارة القراءة.

الباب الثالث : منهج البحث، وتشتمل على موقع البحث وموعده ومنهج البحث وإجراءات البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات، ويشتمل على تحليل عوامل صعوبة تعلم التلاميذ اللغة العربية على مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ شيلغون.

الباب الخامس : خاتمة، وتحتوي على الخلاصة والمقترحات.

¹² Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Alfabet (Bandung: 2016), h.338